

تقرير |

منصات إعلامية تُمارس الجريمة وصحفيوها يتباهون بخطاب الكراهية

عن الربع الأول لعام 2020 | تتأجج رصد خطاب الكراهية والأخبار الزائفة



بدعم من |

وزارة الخارجية



جميع الحقوق محفوظة CC BY-NC-ND



رصد وتنفيذ |

FALSO

لرصد خطاب الكراهية والأخبار الزائفة

www.falso.ly

فريق العمل

الراصدون

فردوس الجديدي
منال الماجري
نسرين العبيدي
نسرين المحمودي
آسيا جعفر

معدو التقرير

خالد الهنشيري
آسيا جعفر
أمين أحمد

مدخل البيانات

أحمد قدمور

محلل إحصائي

محمد بشين

مراجعة وإشراف

الرئيس التنفيذي
محمد الناجم

الفهرس

4 توطئة

5 الملخص التنفيذي

6 الإطار المنهجي للدراسة

مشكلة الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

الدراسات السابقة

تساؤلات الدراسة

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

أدوات جمع البيانات

جدولة الدراسة

تصنيف استمارة الدراسة

11 المعلومات الأساسية

توزيع عدد الإخلالات بالنسبة لكل شهر

تصنيف المؤسسات حسب نوع الإخلال

المؤسسات الإعلامية المرصودة

الأشكال الصحفية المستخدمة في الخطاب التحريضي

تصنيف خطاب الكراهية

تصنيف الاخلالات المهنية

منتج أو مصدر الخرق

الجهات المستهدفة والجنس

19 الاستنتاجات

20 قائمة المصادر والمراجع

أطلق المركز الليبي لحرية الصحافة "منصة فالسو" لرصد خطاب الكراهية والأخبار الزائفة (1)، وهي منصة رقمية بحثية مستقلة تعمل على الرصد الإعلامي بهدف توعية الجمهور الليبي بحالة التزييف العميق التي تمارسها العديد من وسائل الإعلام في الشبكات الاجتماعية، فوسائل الإعلام أصبحت تلعب دوراً محورياً في صناعة الأحداث وتوجيهها، وكل من امتلك وسائل أكثر تطوراً، رفع من سقف تأثيره على الأحداث إيجاباً أو سلباً، لدرجة صناعته ذوق وثقافة الأفراد المستقبلية.

منذ اندلاع النزاع العنيف في طرابلس في أبريل عام 2019 (2)، تغير الخطاب الإعلامي في عدد من وسائل الإعلام بشكل حاد، واستُخدمت لغة التحريض والحض على الكراهية بشكل واسع، مما أخل بالسلم الاجتماعي، وزاد الفجوة بين الجمهور والإعلام، وفقدت الثقة في وسائله، فالأزمات تنقل الواقع إلى مستوى من التفاعل الاستثنائي، ويعطل أدوات الضبط والرقابة القائمتين على ضمان الحد الأدنى من الخدمة العمومية المتوازنة للمجتمع الإعلامي، مما يفرض قراءة متأنية في مجال التحولات التي تحدثها النزاعات.

راقب المركز الليبي لحرية الصحافة 15 وسيلة إعلامية ليبية؛ لرصد الخطاب الإعلامي الذي يُعد منحازاً في أغلبه لأطراف النزاع المسلح، وما يصاحبها من تدني مهني كبير وانزلاق المنصات الإعلامية لدعم الأطراف المسلحة والقيام بـ "البروبغندا" الدعائية، بحيث تم التأسيس لنوع جديد من الإعلام، لا يلتزم بالضرورة بأخلاقيات المهنة، يستمد شرعيته من استبداد النظم وجور الأنظمة، وتطور هذا الدور بتملك الكثير من الصحفيين والمراسلين غير المحترفين للممارسة مع مرور الوقت، وبالتالي أصبحنا أمام حالة إعلامية لم تستقر ولم يكتمل تشكيلها، ومن هنا فإن معايير تقييم التجربة تختلف وفق سياقات، قد توسع دائرة الاختلاف داخل الوطن الواحد من منطقة لأخرى، بحسب التقسيمات الإثنية والعرقية والأيدولوجية والجهوية.

هم سلاح بالنسبة للإعلام للتأثير في الأحداث، عادة ما يكون القدرة على تقديم صورة قابلة للتصديق حتى وإن كان خبراً غير حقيقي يكسبك قوة، فلقد رصد فريق العمل 12470 إخلال مهني، ما يدل على الممارسات الفجة التي تتعبها وسائل الإعلام في تغطية مجريات الحرب الطاحنة التي خاضها الليبيون ضد بعضهم بدعم وإيعاز دولي، وزادت الأعمال العدائية عبر القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي، ما يكشف عن حجم العداء والخصومة، وانعدام المهنية، واستخدام العديد من الأساليب؛ لتزييف الحقائق لخدمة مصالح محددة، بل إنها "صبت الزيت على النار" في تحشيد الليبيين للاقتتال ضد بعضهم، فإن الأداء الإعلامي يختلف ويأخذ مجراه بحسب درجة التنازع كلما ضاقت مساحات التعبير عن الخبر والوصول، من هنا يرتفع سقف الخروج عن الأخلاقيات المهنية للعمل الصحفي ليصبح الاهتمام بتلك الأخلاقيات أمراً عبثياً مقارنة بحجم المأساة فتتزلق التغطية تدريجياً، لتتحول إلى جزء من مشهد النزاع والصدام.

إلا أن الإيجابي في الأمر هو تزايد طلبات الجمهور الليبي في إرسال مواد صحفية لفريق عمل منصة فالسو؛ للتحقق منها والكشف عن الحقائق، ناهيك عن التحول التدريجي من الرصد الكمي إلى الرصد النوعي للإخلالات المهنية.

1 - منصة فالسو، بيان التأسيس، الرابط هنا

2 - بيان، منصات إعلامية تمارس الجريمة وصحفيوها يتباهون بخطاب التحريض، 14 أبريل 2019، المركز الليبي لحرية الصحافة، الرابط هنا

الملخص التنفيذي

تُظهر نتائج التقرير الدوري الأول لمنظمة "فالصو" تصدر قناة الجماهيرية الفضائية، التي تتخذ من القاهرة مقراً لها الوسيلة الإعلامية الأكثر ممارسةً للتحريض وبث خطاب الكراهية والأخبار الزائفة بنسبة تصل 14% بعدد التكرارات 1726، فيما تأتي صحيفة المرصد الليبية، التي يعمل فيها صحفيون متعدّدو الجنسيات، ويعتقد أنها تبث من أبوظبي وعمان بنسبة 12.4%، وعدد التكرارات 1551، تليها قناة التناصح التي تبث من طرابلس بنسبة 11.5%.

فيما يتعلق بالأشكال الصحفية، فقد تصدرت الأخبار والتقارير الصحفية المكتوبة النسبة الأعلى التي تحدث بها الإخلالات المهنية بواقع 48% بعدد التكرارات 5983 تكرار، تليها الصور والفيديوهات التي يتم بثها بواقع 17% بعدد التكرارات 2104، فيما جاءت الإخلالات المهنية بالعناوين الصحفية بنسبة 14% بواقع 1735 تكرار.

منتجو الخروقات المهنية أو مصدرها، شكلت غرف الأخبار "إدارة التحرير" النسبة الأكبر بواقع 50% بعدد تكرارات تجاوز 6300 تكرار، فيما جاء ممثلو حكومة الوفاق الوطني بنسبة 9.4% بعدد تكرارات تجاوز 1168، أما ممثلو الجنرال خليفة حفتر بنسبة 8% بعدد تكرارات 942، يليها الناشطون السياسيون ومقدمو البرامج والمحرمون الصحفيون.

تعددت الإخلالات المهنية المرصودة المتعلقة بتصنيف خطاب الكراهية، حيث إن التحريض المباشر والسب والتشهير ارتفعت نسبتها على غيرها من التصنيفات بواقع 66% بعدد تكرارات اقترب من 6 آلاف خلال مهني، فيما وصل تصنيف عدم الدقة والموضوعية في تغطية النزاع المسلح لما يقرب من 14% بعدد تكرارات تجاوز 1200، أما الدعوة للعنف والقتل فبنسبة 13% بعدد تكرارات 1165.

أما فيما يتعلق بتصنيف الأخبار الكاذبة، فقد كانت الاتهامات دون أدلة هي الأعلى بين بقية الإخلالات المهنية، بواقع 52% بعدد تكرارات تجاوز 1800 خلال مهني، فيما كانت الأخبار المضللة والمتحيزة بنسبة قاربت 10%، بعدد تكرارات تجاوز 350 خلال مهني، فيما كانت نسبة الخلط بين الرأي والخبر 6%، بعدد تكرارات 228 خلال مهني.

وقد سُجلت 72% من الإخلالات المهنية تتعلق بخطاب الكراهية، بعدد تكرارات قارب 9 آلاف، فيما وصلت نسبة الإخلالات المهنية المتعلقة بالأخبار الكاذبة 28% بعدد تكرارات 3500 خلال مهني.

توضح عملية الرصد الإعلامي أن المدنيين الأجانب هم الأكثر استهدافاً بخطاب الكراهية والتحريض المباشر بنسبة بلغت 30% بعدد تكرارات تجاوز 2500 خلال مهني، فيما كان ممثلو قوات الجنرال خليفة حفتر بنسبة قاربت 30% كذلك، فيما جاء ممثلو قوات حكومة الوفاق الوطني بنسبة 13% بعدد تكرارات تجاوز 1600 خلال مهني، يليها الاستهداف المتكرر لحكومة الوفاق الوطني بنسبة 13% بواقع تكرارات تجاوز 1400 خلال مهني.

الإطار المنهجي للدراسة

1. مشكلة الدراسة |

يعد البحث العلمي نشاطاً أساسياً لأي مجتمع؛ من أجل التطور والتخطيط للمستقبل لإيجاد حلول سليمة للمشكلات والظواهر التي قد تعيق نمو وتقدم المجتمعات، عبر الاستقصاء المنظم لهذه الظواهر، ويهدف إلى تحقيق معارف يمكن إيصالها والتأكد من صحتها عن طريق الاختبار العلمي، ومن أجل تحقيق هذه الخطوة يجب على الباحث أن يحدد موضوع دراسته، أو مشكلته البحثية بصورة دقيقة وواضحة⁽²⁾، وقد تم تحديد مشكلة هذه الدراسة في تساؤل رئيس ما هي الإخلالات المهنية بمختلف أنواعها التي وقعت فيها وسائل الإعلام الليبية التي شملتها الدراسة. وكيف يمكن معالجتها مهنيًا؛ لتفادي خطابات التحريض والعنف والكراهية والقصاص الإخبارية الكاذبة.

على مدار الربع الأول للعام 2020، عمل 5 راصدين بجانب مدير المحتوى والنشر على الرصد الكمي على 15 وسيلة إعلامية 24 ساعة متواصلة لموقعها الإلكتروني وصفحاتها على موقع فيسبوك ومراقبة ورصد الإخلالات المهنية في كافة الوسائط المتعددة "صور، فيسبوكات، تقارير مكتوبة، أخبار، إلخ" وقد أظهرت النتيجة تزايداً كبيراً في الإخلالات المهنية حيث وثقت 12,470 إخلال مهني، وهو يُعد رقماً ضخماً للغاية.

كما تم العمل بشكل وثيق على التحقق من الإشاعات والأخبار الكاذبة التي تنصّر "ترند" في مواقع التواصل الاجتماعي، ولأخذنا التجاوب والتفاعل الكبير من الجمهور الليبي، مما يعزز مكانة منصة فالسو كأول منصة رقمية تعمل على رصد خطاب الكراهية والأخبار الزائفة. وبالنظر للتكلفة المالية والبشرية الكبيرة للرصد الكمي، فقد قمنا بتطوير منهجية البحث لتعتمد على الرصد النوعي للأخبار بدلاً من الكمي بفريق أصغر يمكنه المراقبة والتتبع على مدار 24 ساعة متواصلة.

2. أهمية الدراسة |

تُعد أهمية البحث أو الدراسة عنصراً رئيساً وأساسياً في أي بحث علمي، وتكتسب هذه الدراسة أهميتها؛ كونها تهتم برصد الأخبار الزائفة وخطابات التحريض في وسائل الإعلام الليبية أثناء فترة الدراسة، إذ تعد من بين الدراسات الحديثة التي تتعرض لرصد هذه الممارسات في وسائل الإعلام الليبية.

3. أهداف الدراسة |

يرى المختصون أن أهم وأول ما يُقرأ في أي بحث أو دراسة علمية هي الأهداف؛ لأنها انعكاس للنتائج المنتظرة من البحث، وكلما كانت الأهداف البحثية واضحة وبينية المعالم وسليمة الصياغة، سهل على الباحث توضيح مساره بجلاء للوصول إلى النتائج، (1) وبناءً عليه تم تحديد أهداف هذه الدراسة وتقسيمها كما يلي :-

1 - السيد مصطفى عمر ، البحث العلمي مفهومه وإجراءاته و مناهجه

2 - الإمارات العربية المتحدة ، مكتبة الفلاح ، 2002 ص (23 - 24 - 109)

أ. الأهداف المعرفية العلمية للدراسة |

1. ترسيخ مفهوم الدقة في العمل الصحفي، والحث على التعريف والالتزام بأخلاقيات العمل الصحفي في كل الوسائل الإعلامية.
2. نشر ثقافة الوعي القانوني لدى القائمين بالاتصال، وتعزيز أبعاد ومفاهيم المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، وما يترتب عن خطاب التحريض والأخبار الزائفة من عواقب مختلفة، منها المساءلة القانونية.

ب. الأهداف المهنية |

1. المساهمة في تحسين جودة المحتوى الصحفي، ومكافحة الأخبار الزائفة، ومناهضة خطاب الكراهية في وسائل الإعلام المحلية.
2. رصد كافة الخروقات المهنية لوسائل الإعلام المستهدفة بالدراسة التحليلية خلال الفترة الزمنية المحددة وتوثيقها لمحاسبتهم قانونياً لدى السلطات المختصة.

4. الدراسات السابقة |

اعتمدت هذه الدراسة على عدة تقارير أصدرها المركز سابقاً من بينها دراسة بعنوان: (ملكية وتمويل وشفافية وتعددية وسائل الإعلام الليبية الخاصة⁽¹⁾ دراسة ميدانية)، إلى جانب دراسات بحثية أخرى ذات صلة صادرة عن مراكز أخرى منها محلية وأخرى دولية.

5. تساؤلات الدراسة |

انطلقت هذه الدراسة من خلال السعي للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:- ماهي وسائل الإعلام المحلية التي تبنت أسلوب التحريض والأخبار الزائفة في خطابها الإعلامي أثناء فترة الدراسة، وكيفية سبل مكافحة هذا الأسلوب للحد من التأجيج داخل المجتمع الليبي؟

6. منهج الدراسة |

يعرف المنهج بأنه مجموعة الإجراءات الذهنية التي يمثلها الباحث مقدماً لعملية المعرفة التي سيقبل عليها؛ من أجل التوصل إلى حقيقة المادة التي يستهدفها.

وقد استخدمنا في هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي من خلال الأسلوب الكمي والكيفي لرصد الأخبار الزائفة وخطابات العنف والتحريض أثناء فترة الدراسة عبر منهجية بحثية قائمة على الرصد الكمي والنوعي لمراقبة وسائل الإعلام الليبية الرقمية بالاستناد للمعايير المهنية العالمية والممارسات الأخلاقية في المؤسسات الإعلامية.

1 - من يملك وسائل الإعلام في ليبيا ؟، دراسة بحثية، المركز الليبي لحرية الصحافة، 3 مايو 2020 ، [الرابط هنا](#)

وقامت عملية الرصد على إحصاء عدد تكرارات خطابات الكراهية والنزاعات المسلحة، بالإضافة لعدد تكرار الإخلالات المهنية المتعلقة بالأخبار الزائفة أو المضللة، حيث يقوم الراصدون بتعبئة قاعدة البيانات الرقمية التي تتكون من عدة متغيرات لتصبح قاعدة بيانات تحتوي الأرقام والإحصائيات التي تساعد على احتساب وقراءة نسبة الإخلالات وطبيعتها.

7. مجتمع الدراسة |

تكون مجتمع الدراسة من 15 وسيلة إعلامية تم رصد برامجها على مدار 24 ساعة بأسلوب المسح الشامل لتحقيق الدراسة أهدافها.

8. أدوات جمع البيانات |

استخدمنا في هذه الدراسة استمارة تحليل المضمون، وهي إحدى أدوات البحث العلمي، وتم من خلالها التعرف بطريقة علمية على اتجاه ومضمون المادة الإعلامية التي يتم تحليلها والوقوف على خصائصها بطريقة موضوعية⁽¹⁾، كأداة لحصر الأخبار الزائفة من خلال مقارنتها بالأخبار التي تنفي صحتها وأيضاً ليتم تحديد المضامين التحريضية أثناء فترة الدراسة.

9. حدود الدراسة |

صنفت حدود هذه الدراسة زمنياً خلال الفترة الممتدة من 1 يناير إلى 31 مارس 2020، كان خلالها 5 راصدين يعملون على متابعة 15 وسيلة إعلامية، التي تمثلت في مواقعها الإلكترونية وصفحاتها الرسمية على موقع فيسبوك، فيما امتدت فترة التحليل وإعداد التقرير بين 1/ أبريل و30 يوليو 2020، ومكانياً أجريت هذه الدراسة في نطاق حدود مدينة طرابلس حيث المقر الرئيسي للمركز الليبي لحرية الصحافة.

1- (عبيدات 1)- ذوقات محمد ، كايد عبدالحق ، عبد الرحمن عدس

10. تصنيفات استمارة الدراسة⁽¹⁾ |

أ. تصنيف خطاب الكراهية |

ويتم تصنيف الإخلالات المهنية المتعلقة بخطاب الكراهية والنزاعات المسلحة وفقاً للآتي :

1. التحريض:

هو دعوة الجمهور بصورة مباشرة أو غير مباشرة للقيام بفعل ضد أفراد أو مجموعات، باستخدام إحدى طرق الإعلان.

2. الدعوة للعنف أو القتل:

عرّفت منظمة الصحة العالمية العنف بأنه "الاستخدام العمدى للقوة البدنية أو السلطة ضد شخص أو مجموعة".

3. التحريض والسب والتشهير:

عرّفت بأنها "كل فعل مبني على حالة ذهنية متطرفة من الكراهية والمقت تجاه أفراد أو مجموعات".

4. التحقير والمس بكرامة الإنسان:

وهنا يقصد بها الإساءة المباشرة للإنسان، ووصفه بنعوت تمس من كرامته فضلاً عن احتقاره.

5. هتك الأعراض والوصم:

وهو إطلاق أي مسميات وإصاقتها بأشخاص بشكل غير مرغوب.

6. التمييز القائم على أساس اللون أو الجنس أو الدين:

هو كل دعوة موجهة للجمهور بإحدى طرق الإعلان، وأي فعل من شأنه إضعاف أو منع تمتع أفراد أو مجموعات بالمساواة.

7. نشر صور وفيديوهات القتلى وعائلاتهم:

وهي عملية نشر أو بث أي محتوى بصري يشير الشفقة لضحايا الحرب أو لقطات لعائلاتهم.

8. نشر صور أو فيديوهات للأسرى وضحايا الحرب:

وهي تتكرر بشكل كبير في سياق الإعلام الليبي، حيث تُنشر صور أو فيديوهات لأسرى بشكل مريب دون أي محاكمات عادلة لهم.

9. عدم الدقة والموضوعية في تغطية النزاع المسلح الجاري:

هو نشر أخبار غير مؤكدة تحتل تأويلات ومبالغات مع تحريف للوقائع.

1 - البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، ط (1) ، عمان، دار الفكر العربي، السنة الثامنة 2004 ، ص (147) .

ب. تصنيف الأخبار المضللة |

يعد الكشف عن الأخبار المزيفة سهلاً للغاية من خلال اتباع خطوات بسيطة لكشف التزييف في عصر الإعلام الجديد، لكن علينا تعريف أنواع الأخبار الزائفة والكاذبة، وفيما يتعلق بتصنيف الإخلالات المهنية المتصلة بالأخبار المضللة أو الزائفة، فهي كالتالي:

1. الخلط بين الرأي والخبر:

وهو الأسهل للتعرف عليها، تأتي بذكر حدث ما، وإعطاء مساحة أكبر لتوجيه القارئ بآراء لا تمت للخبر بأي صلة.

2. الاتهامات دون أدلة:

وهو توجيه تهمة مباشرة لأشخاص أو جماعات وإثارة الرأي العام بها دون وجود أي سند قانوني لهذه التهم..

3. الأخبار المضللة أو المنحازة:

هذه أصعب من سابقتها في الحكم، فهي تحتوي جزءاً حقيقياً في معظم الأحيان، كحقيقة معينة أو حدث أو حتى اقتباس، لكن كلها مأخوذة من سياق معين، وبدون هذا السياق يختلف معناها تمامًا، أما المتحيزة فهي تشرح وقائع أو أخبار حقيقية، لكن بجهة متحيزة وتابعة لأجندة معينة بشكل واضح.

العناوين المثيرة والكاذبة:

وهي عناوين مثيرة للدهشة أو الاستغراب، تدفعك للضغط عليها للاستزادة من المعلومات، قد تكون حقيقية أو كاذبة، وأغلبها تستخدم لتضليل القارئ.

4. نشر الإشاعات:

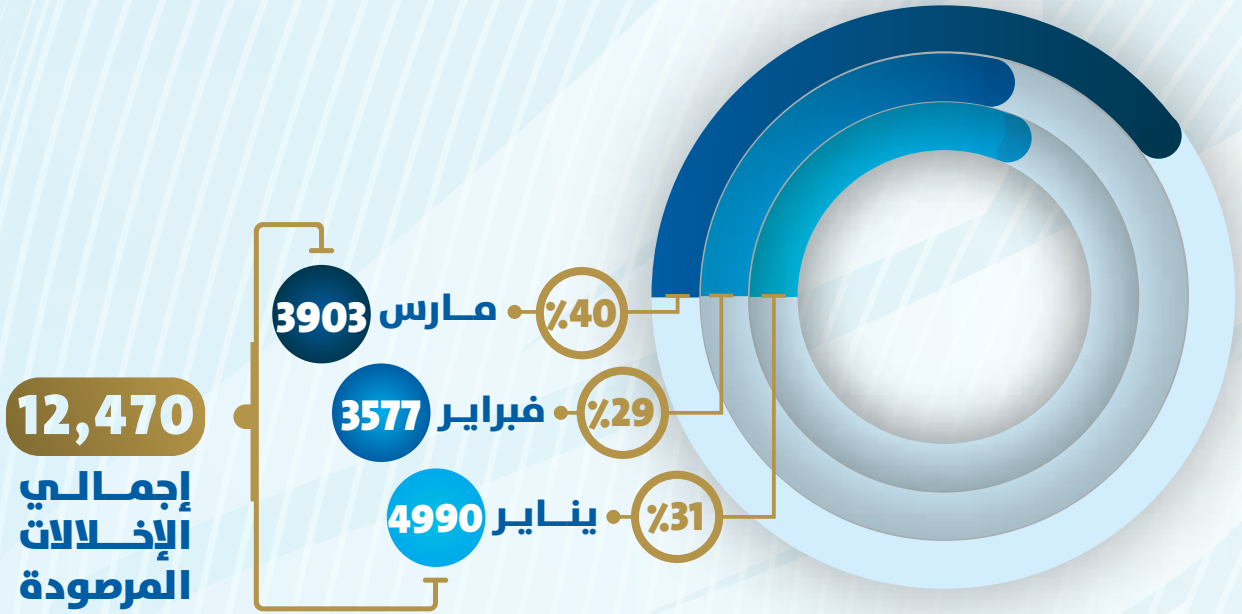
وهي محاولة التأثير على سمعة الآخرين أو تشويهها من خلال نشر معلومات مغلوطة لا تمت للحقيقة بصلة، وتهدف للضغط على الآخرين أو إلحاق ضرر بنفسياتهم.

5. فبركة الصور أو الفيديوهات:

وهو أسلوب زاد استخدامه ويوضح حالة التزييف العميق من خلال فوتوشوب للصور أو المكساج للفيديوهات وإظهار حالة لتضليل القراء.

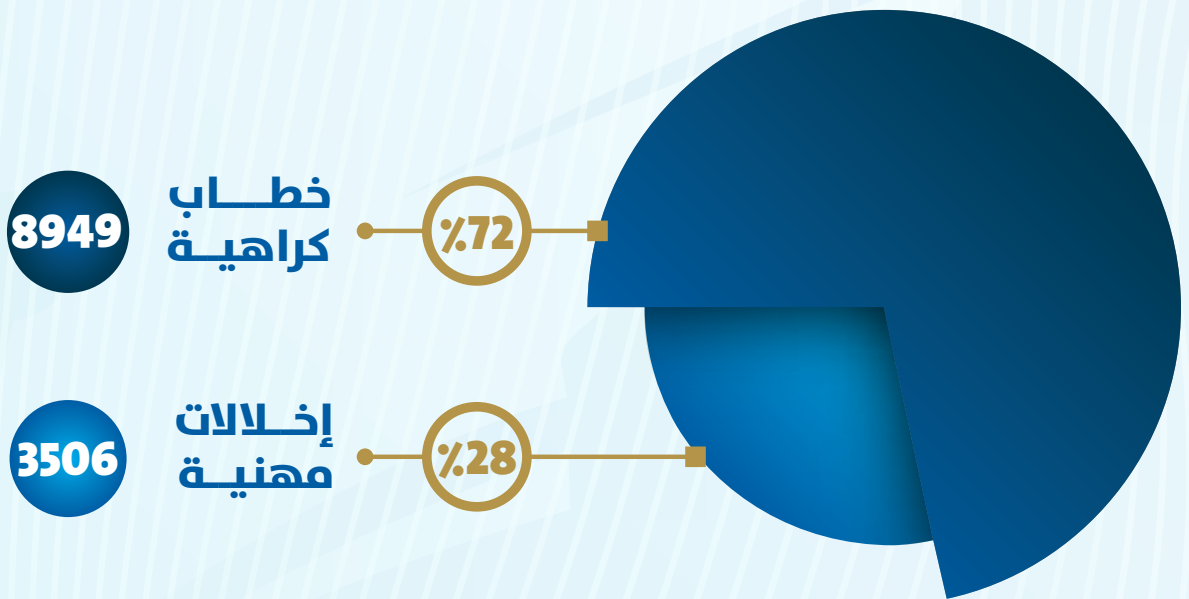
المعلومات الأساسية

نتائج الرصد للربع الأول لعام 2020، خطاب الكراهية والأخبار الزائفة
1. توزيع عدد الإخلالات بالنسبة لكل شهر |



2. تصنيف المؤسسات حسب نوع الإخلال |

تناولت هذه المؤسسات عبر مخرجاتها الصحفية خطاب الكراهية كأعلى نسبة (71.85) بمخاطبة الجمهور أو الفئة المستهدفة ويليها تناولهم للإخلالات المهنية عبر إنتاجاتهم الصحفية.



3. المؤسسات الإعلامية المرصودة |

تصدرت قناة الجماهيرية أعلى نسبة من الإخلالات المهنية بنسبة (13.84) حيث تعمل على مخاطبة أكثر فئة مجتمعية لتناولها لمختلف القضايا من منظور (النظام السابق) في إشغال فتيل الأزمة السياسية.

تليها صحيفة المرصد الليبية بنسبة مئوية (12.44) التي تدار من قبل صحفيين متعددي الجنسيات من الأردن، بالرغم من وجود تمويلها الضخم لا توجد أي معلومات حول مصادر التمويل وآليات عملها الصحفي.

وتأتي في المركز الثالث قناة التناصح التي تصدرت بنسبة (11.53) المتعارف عنها اتخاذها النهج الإسلامي، وقربها من مفتي الديار الليبية (الصادق الغرياني).

ويأتي موقع أخبار الساعة 24 في الترتيب الرابع بحسب الإخلالات بنسبة (8.22) والمتعارف عليها انحيازها الكامل لمعسكر الكرامة في بنغازي.

وتليها قناة فبراير بنسبة (8.00) والمعروف عنها انحيازها لحكومة الوفاق الوطني.

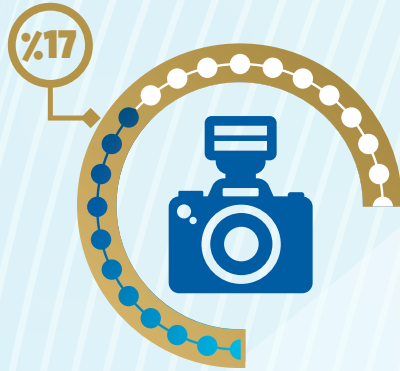
شبكة الرائد بنسبة (7.38) المنحازة أيضا لحكومة الوفاق الوطني، والتي تدار من داخل ليبيا



1726			%13.84
1551	AL MARSAD المركز ALMARSAD.CO		%12.44
1438	الناسخ قناة التنصاح الفضائية		%11.53
1025	الساعة 24		%8.22
998	نصار		%8.00
920	الرابعة		%7.38
906	ليبيا الأحرار		%7.27
865	شنة الحرس		%6.94
662	L/P/C بانوراما		%5.31
484	ليبيا روحها الوطن		%3.88
472	NEWS 218		%3.79
425	أخبار ليبيا 24		%3.44
388	بوابة إفريقيا الإخبارية Afrigatnews.net		%3.11
335	عين ليبيا		%2.69
275	ليبيا The Libyan Center For Freedom of Press		%2.21

4. الأشكال الصحفية المستخدمة في الخطاب التحريضي |

كما تصدرت الخبر أو التقرير الإخباري أعلى نسبة إخلالات (47.98) من الأشكال الصحفية؛ لاحتوائه على مفردات وجمل مركبة وزائفة اعتمد محرروها على إثارة الانتباه وجذبه دون محتوى هادف.



الصور أو الفيديو 2104



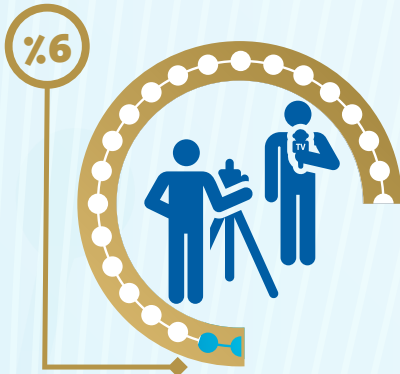
الأخبار أو التقارير
الإخبارية المكتوبة 5983



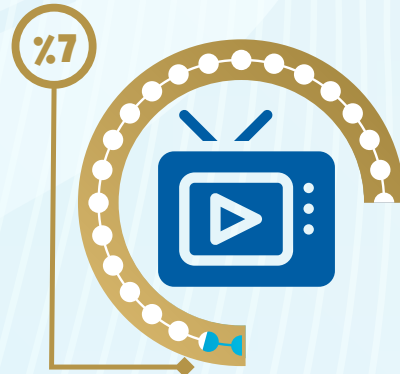
النشرات الإخبارية 994



العناوين 1735



تغطية خاصة 736



التقرير المرئي
أو لقطات منفصلة 870

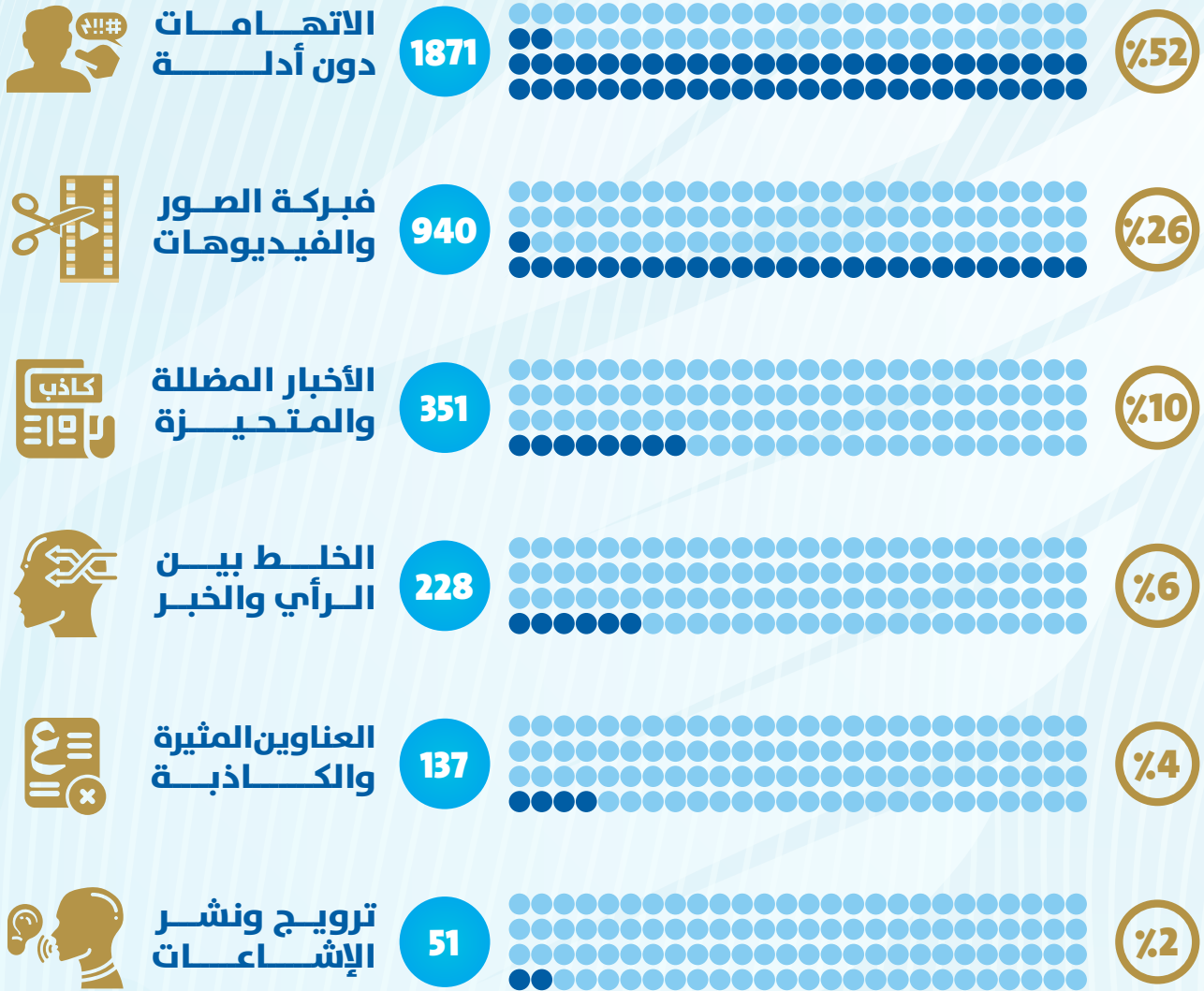
5. تصنيف خطاب الكراهية |

واتخذ وصم التحريض والسب والتشهير كأعلى نسبة (66.14) من طبيعة الإخلالات في الإرهاب، حيث عملت الغرف الإخبارية على التركيز بأشكالها الصحفية على هذه الوصم لإرسال رسائل وخطابات تصب في مصلحة كل وسيلة



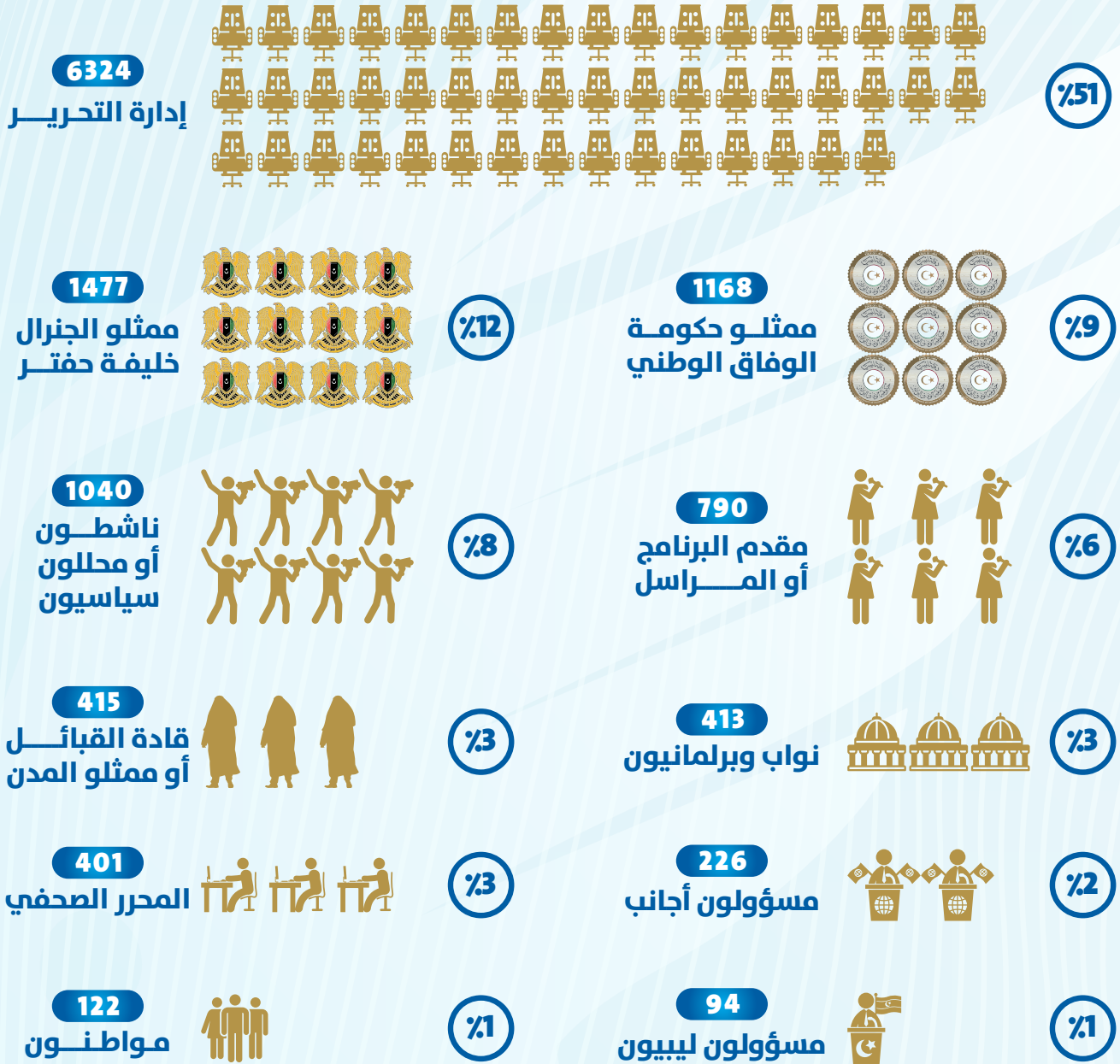
6. تصنيف الاخلالات المهنية |

اعتمد مسؤولو هذه الوسائل الإعلامية على توجيه الاتهامات دون أدلة أتت كأعلى نسبة (52.29) من تصنيفية للأخبار الزائفة أو الكاذبة عبر إدارتهم لغرف الأخبار في تلك الفترة



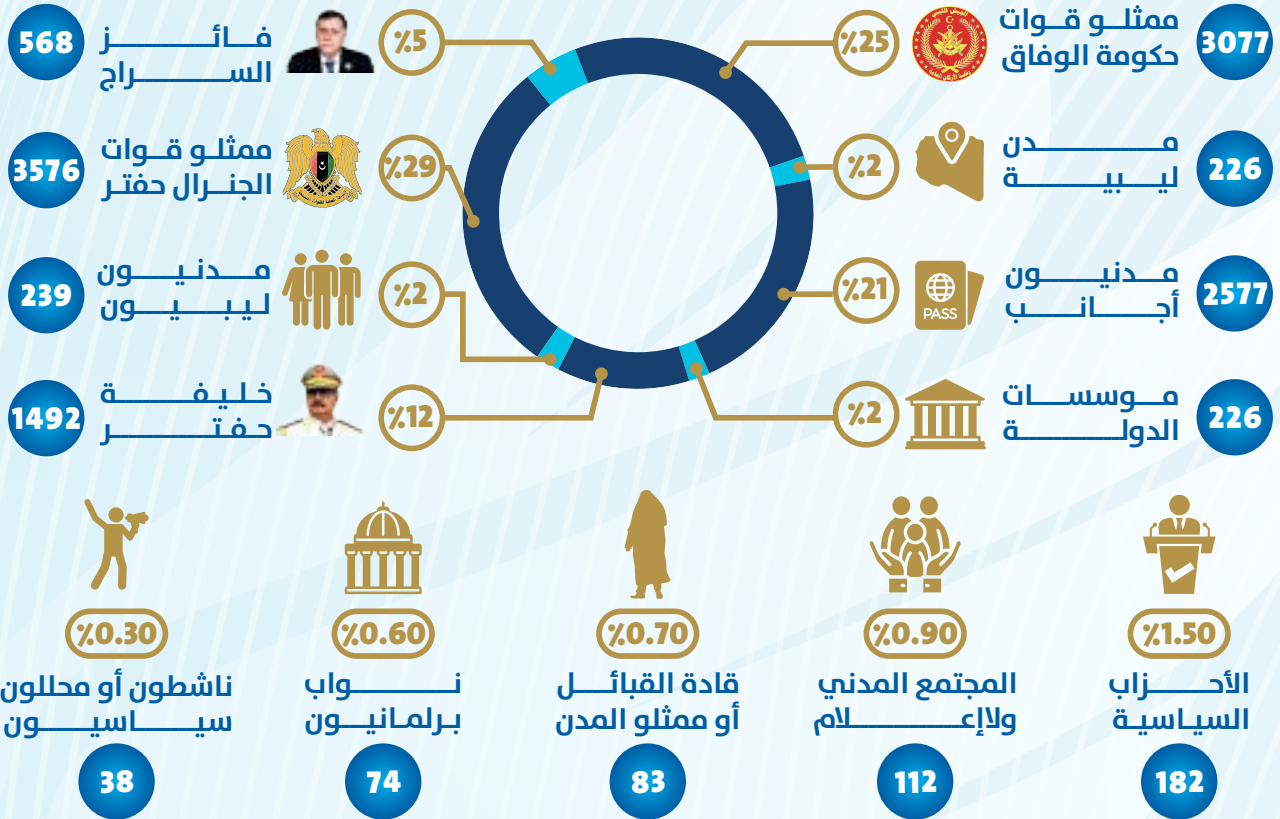
7. منتج أو مصدر الخرق |

تعد إدارة التحرير المسؤول الأول عن مصادر الخرق بنسبة (50.71) التي تدار وفق سياسات وأهداف معينة من قبل ممولي هذه الوسائل الإعلامية التي تقاد في كثير من الأحيان بتعليمات مباشرة ولا تعتمد على المهنية الصحفية كما يليها في المركز الثاني ممثلو الجنرال خليفة حفتر بنسبة (11.84) كمصدر للخروقات

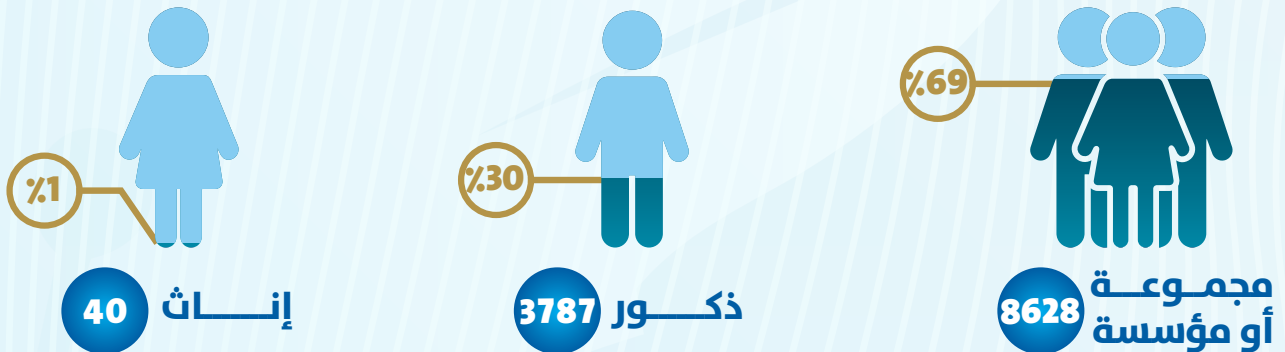


8. الجهات المستهدفة والجنس |

وتصدرت المسميات التابعة لقوات الجنرال خليفة حفتر كأعلى نسبة للجهات المستهدفة، يليها مسميات القوات التابعة لحكومة الوفاق الوطني من ناحية استخدامهم.. وجاء في المركز الثالث مدونون أجنب



9. تصنيف المستهدفون حسب جنس أو النوع |



الاستنتاجات

سبب ارتفاع خطاب الكراهية في بعض مواقع التواصل الاجتماعي للوسائل الإعلامية الليبية يعود إلى جملة من الحقائق تتمثل بعضها في الآتي:

1. بناء على مؤشرات الرصد الكمي والكيفي للمادة الإعلامية يتبين أن الوسائل الإعلامية لعبت دورا سلبيا تمثل في عملية تأجيج حالة الصراع السياسي بين الأطراف المختلفة في الساحة، وعدم توفير بيئة سياسية وإعلامية وثقافية صحية لعملية الانتقال السياسي، وهو ما يستدعي المراجعة الشاملة للأداء الإعلامي للوسائل الإعلامية الليبية.
2. غياب الجهات الرقابية والتشريعية لمراقبة هذه الوسائل العاملة وغير الملتزمة بأخلاقيات المهنة ساعدها على التوصل لهذه الإخلالات وتقييم نفسها بالوسائل الأكثر مهنية.
3. اعتماد هذه الوسائل على نشر مادة إعلامية لا تخضع للمعايير المهنية لأخلاقيات العمل الصحفي كما لا يتواءم في الوقت نفسه مع الدور الإيجابي، الذي يتعين أن تقوم به الوسيلة الإعلامية، أو الرسالة المنوطة بها.
4. الإدارة التحريرية بهذه المؤسسات عملت على توجيه موادها الإعلامية وضيوفها عبر نشر رسائل سياسية ذات طابع كراهي في القضايا السياسية والمجتمعية التي تتناولها.
5. وسائل الإعلام الليبية وظفت مواقع التواصل الاجتماعي بصورة سيئة في الصراع السياسي في هذه المرحلة للنيل من الخصوم السياسيين والتحريض عليهم؛ بغرض تأليب الرأي العام عليهم، وتحويل جزء كبير من المادة الإعلامية المنشورة إلى مادة للدعاية السياسية.
6. غالبية تصريحات خطاب الكراهية متعلقة بالتحريض السياسي والشخصي والسب والشتم، عبر استهداف الخصوم للمواضيع والقضايا السياسية، وقد شكلت النسبة العظمى من المحاور التي كانت تدور حولها خطابات الكراهية في الإعلام الليبي.

قائمة المصادر والمراجع المستخدمة:

الكتب:

1. السيد مصطفى عمر، البحث العلمي مفهومه وإجراءاته ومناهجه، ط (2)، الإمارات العربية المتحدة مكتبة الفلاح، 2002 منال المجري
2. ذوقات عبيدات محمد، كايد عبدالحق، عبدالرحمن عدس، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط (1)، عمان، دار الفكر العربي، السنة الثامنة 2004 .

المواقع الإلكترونية والدراسات والتقارير المنشورة عبرها:

1. بيان، منصات إعلامية تُمارس الجريمة وصحفيوها يتباهون بخطاب التحريض، 14 أبريل 2019، المركز الليبي لحرية الصحافة،
رابط الموقع <https://bit.ly/3baFNlg>
2. منصة فالصو، بيان التأسيس، الرابط <https://bit.ly/2G6UBpy>
3. من يملك وسائل الإعلام في ليبيا ؟، دراسة بحثية، المركز الليبي لحرية الصحافة، 3 مايو 2020، رابط الموقع <https://bit.ly/31HW6ml>
4. موقع فالصو، المنهجية البحثية، الرابط <https://bit.ly/2QEuwQL>